مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

الفروق في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات النوع و التخصص ومكان السكن
دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين

د. فؤاد صبيرة [1]

(تاريخ الإيداع 7 / 1 / 2018. قبل للنشر في 19 / 2 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث كشف وجود الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين، والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث، والفروق وفق تخصص الشهادة الثانوية (أدبي– علمي)، ومكان السكن(ريف– مدينة)، وبلغت عينة الدراسة(62) طالب وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس سدني شروجر (Sidney Shrauger) وأعده للعربية عبدالله (1997).

توصل البحث للنتائج الآتية: توجد الثقة بالنفس بدرجة مرتفعة لدى عينة البحث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات(النوع، التخصص، مكان السكن). يقترح البحث زيادة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية للشخصية والتي من شأنها أن تدعم النواحي الإيجابية للشخصية وتحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم، وتدعم النجاح والانجاز الأكاديمي للطلبة في جميع المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس

[1] أستاذ مساعد ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

Self confidence in a sample of students of the Faculty of Education, Tishreen University A field study

Dr. Fouad Sbeira[2]

(Received 7 / 1 / 2018. Accepted 19 / 2 / 2018)

□ ABSTRACT □

The aim of the study was to reveal the existence of self-confidence in a sample of students of the Faculty of Education at Tishreen University, and to detect the differences between males and females, and differences according to the secondary certificate (literary-scientific) and the place of residence (rural-city) From the College of Education.

The descriptive method was used and was based on the Sidney Shrauger scale prepared by Abdullah (1997).

The research found the following results: There is self confidence in the research sample, and there are no statistically significant differences depending on the variables (gender, specialty, place of residence). The study suggests increasing attention to positive personality variables that will support the positive aspects of personality and achieve healthy psychosocial development, and support the success and academic achievement of students at all levels of study.

Keywords: Self confidence

[2] **Assistant Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بكل ما فيه من تطور وتقدم علمي وتكنولوجي بالضغط والتعقيد والقلق، حيث أُطلق عليه اسم عصر الضغوط النفسية، وتعد الضغوط خطراً كبيراً على صحة الفرد النفسية والجسدية، لذا يكون من الضروري دراسة الخصائص الإيجابية للشخصية ؛ والتي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي العلم الذي وضع في أواخر الثمانينات على يد سيلجمان (Seligman) للإشارة إلى أهمية دراسة المتغيرات الإيجابية من أجل الوصول إلى أساليب تساعد الفرد على مواجهة مختلف الضغوطات والصعوبات وتطوير ذاته وتنميتها.

من أهم مواضيع علم النفس الإيجابي الثقة بالنفس التي عرّفها شروجر بأنها "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة" (عبدالله ، 2000 ،197)، كما يعرفها دوبرن Dubrin بأنها يمثل اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين (Dubrin، 1994، 430)، والثقة بالنفس هي أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتعامل معها، فهي من الركائز الأساسية في تحقيق التوازن النفسي والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الصعاب(عاتكة، 2016، 85).

تظهر الثقة بالنفس في مظاهر وعلامات كثيرة ومنها إحساس الفرد بالثقة جسمياً وشخصياً ومهنياً، وبقدراته ومهاراته، ويكون لدى الفرد الواثق من نفسه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل، والكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين، بينما تظهر مظاهر ضعف الثقة بالنفس في عدة مظاهر منها: ضعف الاستقلالية والتردد واللجلجة والخجل من وجود الآخرين وعدم القدرة على التفكير المستقل، وشدة الحرص والخوف من نقد الآخرين (بلال، 2014، 62 –64). كما يرى إريكسون أن الاحساس بالثقة هو حجر الزاوية في بناء الشخصية السليمة، وأن الطفل الذي يثق بنفسه، وبالعالم من حوله يمتلئ إحساس الثقة في العالم الاجتماعي، كونه مصدراً للأمن (عيد، 2005، 137)

تختلف الثقة بالنفس وتتفاوت لدى الأفراد وقد يعود ذلك للعوامل المختلفة التي تؤثر في تكوين الثقة بالنفس التي تكون بمثابة مقومات للثقة بالنفس أو معيقات للثقة بالنفس، ومما لا شك فيه أنه توجد عوامل مؤثرة بالثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين وهم أكثر الأفراد عرضةً لضغوط الحياة ومشاكلها؛ حيث يقع عليهم عبء تطور المجتمع وتقدمه، وهم الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً في إحداث التغيرات التي تصاحب تطورات المجتمع. وبالتالي سعي الطالب لتأكيد ذاته والشعور بالقبول والتقدير بينه وبين الآخرين، سيحتاج إلى التعامل الفعال مع ذاته ومع الآخرين وللتعامل مع مختلف الصعوبات والتحديات التي تفرضها طبيعة الحياة والدراسة الجامعية، والتي قد تسبب له شعوراً بالسلبية والتردد وعدم الاطمئنان، مما يزعزع ثقته بذاته وبقدراته العلمية، ويعيق كفاءته وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين.

تتعدد العوامل المؤثرة بالثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي منها ما يعود لجنسه، تخصصه الدراسي وفي أثناء الدراسة الثانوية، وأية سنة دراسية جامعية، وطبيعة سكنه بين الريف أو المدينة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للبيئة التي يعيش فيها.

إشكالية البحث:

تعد الثقة بالنفس مظهراً من مظاهر السواء، ومن معالم الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً، وتزداد حاجة المجتمع إلى تكوين أفراد قادرين على مواجهة الصعوبات والتحديات والقدرة على اتخاذ القرارات، حيث يكون الفرد الذي يملك الثقة بالنفس متقبلاً لذاته ومستمر في العطاء، ويسعد لإنجاز أعماله.

كما أن الثقة بالنفس شرط أساسي لتعلم العلوم والمهارات وهي من العوامل الأساسية المكنة للشخصية والتي حرص كاتل Cattell على قياسها ضمن اختباره المعروف باختبار الشخصية العاملي PF-16 فالشخص الواثق من نفسه يستطيع أن ينجز أكثر وأن يبذل جهداً أكبر في تعلمه ورفع مستوى آدائه (أورد في: الوشلي، 2007 ،4) وهذا ماأكدته دراسة عاتكة (2016) على العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، كما أكدت دراسة (جودة،2007) على العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والذكاء الانفعالي والسعادة .

يعتبر الطالب المعلم في كلية التربية محور تقدم العملية التربوية، إضافةً للعناصر الأخرى كالمنهج والتلاميذ والوسائل التعليمية، ويحتاج إعداده مكانة هامة لدى المشرفين التربويين، وتزداد العناية به عندما يصل للسنة الدراسية الأخيرة من الحياة الجامعية والتي سينتقل بعدها إلى تدريس التلاميذ في المدارس، وبالتالي كلما كان هذا المعلم أكثر ثقةً بنفسه كلما استطاع تنمية هذه الثقة لدى تلامذته.

ومن هنا تبرز ضرورة البحث الحالي الذي اشتمل على عينة من طلبة معلم الصف الذين سيكونون مدرسي المستقبل والقدوة لتلامذتهم الذين سيتعلمون منهم أساليب الحياة القائمة على الثقة بالنفس، وضرورة دراسة المتغيرات الإيجابية للشخصية توجه البحث الحالي للكشف عن الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة كلية التربية.,

ومن هنا يكون سؤال البحث الرئيس ما هي الفروق في الثقة بالنفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص ومكان السكن؟.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- دراسة مواضيع تركز على الجوانب الإيجابية للشخصية والتي تنتمي إلى مجال علم النفس الإيجابي.
- يتناول هذا البحث موضوع الثقة بالنفس؛ والتي هي إحدى الخصائص الانفعالية الهامة للفرد.
- أهمية العينة المدروسة لما لهذه المرحلة من خصائص معرفية وانفعالية واجتماعية، تميزها عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى.
- أهمية المتغيرات المدروسة(الجنس، التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية، مكان السكن) وخاصةً لطلاب السنة الأولى من طلبة كلية التربية _ قسم معلم الصف.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج البحث العاملين في حقل الإرشاد النفسي في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

- لفت نظر واضعي المناهج إلى أهمية تعزيز الثقة النفس لدى التلاميذ والطلاب على اختلاف أعمارهم.

يهدف البحث إلى:

1. كشف درجة الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية_ قسم معلم الصف، السنة الأولى.
2. تعرف الفروق في درجة الثقة بالنفس بين الذكور والاناث.
3. تعرف الفروق في درجة الثقة بالنفس بين التخصصات (علمي – أدبي).
4. تعرف الفروق في درجة الثقة بالنفس وفق متغير مكان سكن الطالب(ريف– مدينة).

سؤال البحث:

ما هو مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية– قسم معلم الصف؟

فرضيات البحث: قيست جميعها عند مستوى الدلالة 0,05

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة كلية التربية على مقياس الثقة بالنفس.

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصص العلمي والتخصص الأدبي من طلبة كلية التربية على مقياس الثقة بالنفس.

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الساكنين في الريف والمدينة من طلبة كلية التربية على مقياس الثقة بالنفس.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الثقة بالنفس:

يعرفها شروجر بأنها إدراك الفرد لكفائته أو مهارته، وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة (محمد، 2000، 197)

وتعرف أنها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة وتعمل الثقة بالنفس على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى مستوى مطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والإجتماعي (قواسمة؛ الفرج، 1993، 37).

تعرف إجرائياً: ما تعكسه استجابة الطلبة على مقياس الثقة بالنفس سدني شروجر (Sidney Shrauger) وأعده للعربية عبدالله (1997).

الطلبة الجامعيون:

يعرفون إجرائياً في هذا البحث: الطلبة(ذكور– إناث) المسجلين للسنة الجامعية الأولى في كلية التربية – قسم معلم الصف للعام الدراسي 2016–2017.

منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على **المنهج الوصفي** ويعرّف المنهج الوصفي: أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2006 ، 370).

الدراسات السابقة:

لقد تمّ التطرُّق لأهمِّ الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها بمتغيرات أخرى، كما سيتمُّ تناول أهم النتائج التي ترتبط مع الدراسة الحالية. ولقد قام الباحث بتقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وذلك وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسات عربية:

دراسة محمد (2000)

الخصائص النفسية المميزة للعزلة الاجتماعية بين طلاب الجامعة. في مصر

تكونت عينة الدراسة من (137) طالب من جامعة الزقازيق، استخدم ابحث مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر Sidney Shrauger، وقياساً للحالة النفسية العامة من إعداد كاملن وفيلت Kammann & Flett، وأسفرت النتائج عن أن مرتفعي العزلة أقل ثقة بأنفسهم من منخفضي العزلة، كما دلت النتائج عن أن مشاعر السعادة والرضا تقل لدى مرتفعي العزلة قياساً بمنخفضي العزلة، كما بينت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين من مرتفعي ومنخفضي الشعور بالعزلة الاجتماعية في الثقة بالنفس بشكل خاص، والحالة النفسية بشكل عام.

دراسة الطائي(2007)

عنوان الدراسة: الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. في العراق.

هدفت الدراسة تعرف مستوى الثقة بالنفس لدى العينة وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص)، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة، ولقد تمّ استخدام مقياس للثقة بالنفس من إعداد الباحثة ، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، وكان من النتائج: وجود مستوى جيد من الثقة بالنفس لدى العينة، ولا توجد فروق ذات دلالة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص).

دراسة بلال(2014)

عنوان الدراسة: الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة في الجزائر.

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في المتغيرين(الذكاء الوجداني والثقة بالنفس) حسب النوع والتخصص الدراسي(علمي، إنساني)، ولقد شملت العينة على (450) طالب وطالبة من تخصصات جامعية مختلفة، ولقد تمّ استخدام مقياس الذكاء الوجداني إعداد أحمد العلوان ومقياس الثقة بالنفس لسدني شروجر، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، وكان من النتائج: وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى العينة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور، وكذلك لصالح التخصص العلمي.

دراسة الهادي(2015)

عنوان الدراسة: الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز في الجزائر.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما (الجنس – التخصص الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من 854 تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة، وتم تطبيق الادوات الخاصة بالدراسة وهي مقياس الثقة بالنفس لـ "سيدني شروجر، مقياس التكيف المدرسي لـ "إعداد الباحث، مقياس الدافعية للإنجاز لـ " هرمنز، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية للإنجاز، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، وجود فروق دالة احصائيا بين العلميين و الأدبيين في الثقة بالنفس لصالح التخصص العلمي.

دراسات أجنبية:

دراسة(Sar,et.al,2010) سار وآخرون: عنوان الدراسة: تحليل مستويات الثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين

Analysis of levels of self-confidence in the light of some variables in university students

هدفت الدراسة تحليل مستويات الثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث والتخصصات في الثقة بالنفس، وتألفت العينة من (168) طالب وطالبة من جامعة اكساراي، وتم استخدام مقياس لقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحثين بالاعتماد على مقياس ألبيرتي وإمونس (1974) لقياس الثقة بالنفس، ومن النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث لصالح الإناث، وكذلك التخصصات المدروسة.

دراسة(Ibrahim, et.al,2016) ابراهيم وآخرون: عنوان الدراسة: المناخ التحفيزي والثقة بالنفس والنجاح المتصور لدى عينة من الطلبة الرياضيين في ماليزيا.

The motivational climate and the self-confidence and perceived success of a sample of Malaysian sports students

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين المناخ التحفيزي والنجاح المتصور والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة الرياضيين في جامعة سينز في ماليزيا، بلغت العينة (80) من الطلبة الرياضيين في الجامعة، وتمّ الاعتماد على استبيان لقياس متغيرات الدراسة وتم الاعتماد على بنود من (مقياس روبنسون، 1989) لقياس الثقة بالنفس، وأظهرت النتائج أنّ الثقة بالنفس تلعب دوراً كبيراً بين المناخ التحفيزي والنجاح المتصور لدى الطالب الرياضي.

ومن خلال استعراض الدّراسات السّابقة نلاحظ أنّها تطرقت إلى دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بمتغيرات أخرى وكما أنّ أغلب الدراسات استخدمت مقياس شروجر وهذا ما يتفق مع هذه الدراسة كما اتفقت بالمنهج المستخدم، وبالعينة التي كانت طلبة جامعة ، كما أنّ أغلب الدراسات اهتمت بدراسة الفروق بين الذكور والإناث، والتخصصات وبدراسة وجود الثقة بالنفس، والبحث الحالي اهتم بالفروق بين الذكور والإناث، واهتمّ أيضاً بالفروق تبعاً للنوع والتخصص ولكن أيضاً اهتم بالفروق وفق مكان سكن الطلبة (ريف– مدينة).

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017 .

الحدود المكانية: جامعة تشرين، كلية التربية، اللاذقية- الجمهورية العربية السورية.

الحدود الموضوعية: 1- الأدوات: مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر.

2- العينة: الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية من قسم معلم الصف للسنة الدراسية الأولى في جامعة تشرين.

مجتمع وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية من قسم معلم الصف للسنة الدراسية الأولى في جامعة تشرين ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائيّة البسيطة وبلغ عددها (62) طالب وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزع العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول (1) توزع العينة حسب متغيرات البحث.

المتغيرات	الجنس	التكرار	التخصص الدراسي	التكرار	مكان السكن	التكرار
	ذكور	34	علمي	24	ريف	30
	إناث	28	أدبي	38	مدينة	32
المجموع	62					

أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر، والذي قام بإعداده للَغة العربية محمد عبدالله (1997)، يتضمن المقياس في شكله الأصلي من 54 عبارة، ولقد تمّ استبعاد ست عبارات منها في الصورة العربية والتي تحتوي على 48 عبارة نصفها إيجابي ونصفها سلبي، يوجد أمام كل منها خمس خيارات (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق كثيراً، لا تنطبق أبداً) وتتراوح درجة المقياس بين (الصفر و 192) وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس والعكس صحيح.

ولقد تمّ في هذا البحث حذف البنود التي درجة ارتباطها ضعيف حيث أصبح يتكون من / 38/ بند تتراوح الدرجة من (1 إلى 5) لكل عبارة في حالة العبارة الإيحابية ومن (5 إلى 1) في حالة العبارة السلبية ولقد بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ (0.87) بعد حذف البنود التي درجة ارتباطها ضعيف وهي(48-16-14-8-3-2-45-43-29-28 وأصبحت تتراوح درجة المقياس من(38- 190) درجة.

النتائج والمناقشة:

نتناول فيما يلي عرضاً للنتائج، من خلال الإجابة على سؤال البحث وفرضياته:

(سيتم مناقشة النتائج عند مستوى دلالة 0.05)

السؤال الأول : هل درجة الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسط الفرضي لمقياس الثقة بالنفس(وهو الدّرجة الكلّية للمقياس (190) مقسومة على (2) بحيث يصبح هذا متوسطاً فرضياً للمقياس) ومقارنته مع المتوسط الحسابي لعينة الدّراسة، ومن ثمّ تطبيق اختبار (T) لعينة واحدة للكشف عن الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والجدول(2) يوضح النتائج.

الجدول(2) نتائج تطبيق اختبار (T-TEST) لعينة واحدة للكشف عن الفروق بين المتوسط الفرضي والحسابي.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
62	55.25	7.25	114	-63.72	0.000	دال

يتبين من قراءة الجدول(2) أن قيمة متوسط الثقة بالنفس لدى العينة (55.25) بانحراف معياري(7.25) وهو أصغر من قيمة المتوسط الافتراضي(114) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وهذا يدل على أنّه توجد درجة مرتفعة من الثقة بالنفس لدى العينة، وهذا قد يعود لأسباب متعددة منها أنّ كلية التربية وخاصةً قسم معلم الصف يتمتع بطلب اجتماعي كبير خلال السنوات الماضية من قبل الطلبة الدارسين له وأسرتهم وهذا ما جعل الطالب والطالبة يملك الثقة بالنفس، إضافةً لطبيعة المدرسين المتواجدين داخل الكلية والذين يحفزون الطالب على الدراسة وطرح الأسئلة منذ دخولهم القاعة الدرسية، إضافة لطبيعة عمل المعلم الإنسانية التي تنتظرهم حال التخرج من الجامعة.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس.

ولمعرفة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (3) يوضح النتائج:

الجدول(3): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير النوع

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةT	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
ذكر	34	55.84	8.05	0.45	60	0.64	غير دال
أنثى	28	55	6				
المجموع	62						

عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط الذكور (55.84) وبانحراف معياري (8.05)، وبلغ متوسط الإناث(55) وبانحراف معياري (6)، وبلغت قيمة (ت) =(0.45) ومستوى دلالتها Sig=(0.64) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس.

وقد يعود ذلك لطبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الذكور والإناث في جامعة تشرين من عدم تفضيل الذكور على الإناث، وضرورة الوصول إلى مستوى تعليم جامعي للذكور والإناث على حدٍ سواء، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الطائي ، 2007) واختلفت مع دراسات(بلال، 2014 والهادي ، 2016) لصالح الذكور ودراسة سار وآخرون لصالح الإناث

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

ولمعرفة الفروق بين متوسطي التخصص الدراسي تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (4) يوضح النتائج:

الجدول(4): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةT	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
أدبي	38	55.23	8.01	0.29 -	60	0.977	غير دال
علمي	24	55.29	6.02				
المجموع		62					

عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط التخصص الأدبي(55.23) وبانحراف معياري (8.01)، وبلغ متوسط التخصص العلمي(55.29) وبانحراف معياري (6.02)، وبلغت قيمة (ت) =(0.29-) ومستوى دلالتها Sig=(0.977) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي على مقياس الثقة بالنفس.

وقد يعود ذلك لتشابه الظروف والمشكلات التي يعيشها الطلبة أثناء امتحانات الثانوية من المحاولة للوصول إلى تخصصات جامعية أفضل وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الطائي ، 2007) واختلفت مع دراسات(بلال، 2014 والهادي ، 2016) ودراسة (سار وآخرون، 2010) لصالح التخصصات العلمية

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير السكن (ريف- مدينة).

ولمعرفة الفروق بين متوسطي الطلبة الساكنين في الريف والطلبة الساكنين في المدينة تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (5) يوضح النتائج:

الجدول(5): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير النوع

نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةT	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
ريف	30	57.06	5.81	1.64	60	0.105	غير دال
مدينة	32	54.03	8.18				
المجموع	62						

عند تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط الطلبة الساكنين في الريف(57.06) وبانحراف معياري (5.81)، وبلغ متوسط الإناث(54.03) وبانحراف معياري (8.18)، وبلغت قيمة (ت) =(1.64) ومستوى دلالتها Sig=(0.105) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الطلبة الساكنين في الريف والساكنين في المدينة على مقياس الثقة بالنفس.

وقد يعود ذلك لتشابه طبيعة الحياة في كثير من أماكن الريف مع طبيعة الحياة في المدينة وخاصة في ظروف الأزمة الحالية التي تعيشها سورية والتي جعلت كثير من أماكن الريف تزدهر سكانياً وعمرانياً وأصبحت الحياة أفضل من مناحي متعددة في الريف، إضافةً لطبيعة التنشئة الاجتماعية بين الريف والمدينة والقائمة على حب العلم والعمل.

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد توصل البحث الحالي إلى وجود الثقة بالنفس بدرجة عالية لدى عينة من طلبة كلية التربية، وعدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، مكان السكن)، ويوصي الباحث:

- بزيادة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية للشخصية والتي من شأنها أن تدعم النواحي الإيجابية للشخصية وتحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم، وتدعم النجاح والانجاز الأكاديمي للطلبة في جميع المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتدريس ما له علاقة بعلم النفس الإيجابي، وذلك لحاجة مجتمعنا الذي يعاني منذ سنوات من أزمات و حروب، لذا لابد من توافر المغيرات الإيجابية سواء على المستوى الفردي أو على المستوى المجتمعي، ليس للتخفيف من حجم المعاناة الجسمية والنفسية والاجتماعية فحسب، وإنما أيضاً لرفع كفاءتهم لمواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها.
- توجيه واضعي المناهج إلى في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي إلى أهمية تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ والطلبة على اختلاف أعمارهم.
- وضع برامج تهدف إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع:

جلال، نجمة. الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة. جامعة مولود معمري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قسم علم النفس. رسالة ماجستير غير منشورة. 2014.

جودة، آمال. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد(2). العدد(3). 2007. ص ص 108-111.

الطائي، أنوار. الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد(14) ، العدد(1)، ص ص293-312، 2007.

عاتكة، غرغوط. الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(15)، ص ص 84-91، 2016.

عبدالله، محمد. مقياس الثقة بالنفس. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة. مصر. 1997.

عيد، إبراهيم. مقدمة في الإرشاد المدرسي، مكتبة الانجلو امريكية، القاهرة، 2005

قواسمة، أحمد؛ الفرج، عدنان. تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، العدد(2)، ص ص 36-49، 1993.

محمد، عادل. بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي. دراسات في الصحة النفسية. دار الرشاد. القاهرة. ص 208-159، 2000

ملحم، سامي محمد. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*.ط4، 2006، الاردن: دار المسيرة.

الهادي، سراية. الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر، قسم علم النفس وعلوم التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2015.

الوشلي، وداد. الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة. 2007.

المراجع الأجنبية:

DUBRIN, A. Applying Psychology: Individual and Organizational Effectiveness, New Jersey, Prentice- Hall, Inc. (1994).

IBRAHIM, HAZRIL; JAAFAR, AMAR; KASSIM, MUHMAD& ISA, AERNI. Motivational Climate, Self-Confidence and Perceived Success

among Student Athletes, Procedia Economics and Finance 35 .(2016) .503 – 508.

SAR, ALI; AVCU, RAMAZAN& ISIKLAR, ABDULLAH. Analyzing undergraduate students'self confidence levels in terms of some variables. Procedia Social and Behavioral Sciences. 5 .(2010). 1205–1209.